المسمى بالتفويف قسما براسه وقال في تسربل وشيا البيتين اللذين
ذكرناهما الابن جابر انه داخل في مراعاة النظير لكونه جمعا بين الامور
المتناسبة وكانه لم يعتبر الشرط الذي شرط فيه كما تقدم والمتاخرون
من اصحاب البديعيات علي خلافه وقد استرسلنا في هذا
المقام ولكن الشروع ملزم ولم نخل عن الفايدة الكلام

له من الزهر اكليل يحيط به صاح بابطح اضحي وهو مشمول

له اي للماء جار ومجرور خبر مقدم واكليل مبتدا موخر **ومن الزهر**
جار ومجرور متعلق باكليل والضمير في يحيط يرجع الي الاكليل
والجار والمجرور متعلق بيحيط والضمير يرجع الي الماء والزهر النبات
ونوره والاصفر منه ويحرك كما في القاموس وقال الصحاح زهرة
الدنيا بالتسكين غضارتها وحسنها وزهرة النبت ايضا نوره
وكذلك الزهرة بالتحريك والجمع ازهار وزهور وزهرات
وقد فسر النور بالزهر والزهر بالنور والذي مر عن القاموس
يقتضي الخلاف في ذلك لانه قال او الاصفر منه فيكون النور اعم
قال البوصيري في همزيته فترى الارض غبه كسماء اشرقت من
نجومها الظلماء تخجل الدر واليواقيت من نور رباها البيضاء والحمراء
قال بن حجر في شرحه تخجل اي تحير وتدهش الدراي اللولو
واليواقيت وهي فارسي معرب واسناد الخجل اليها مجازا وعلي
حذف مضاف اي اهلها بمعني ان من بايديهم الجواهر يشاهدونها
ليلا ونهارا لا يملكون نفوسهم عن روية تلك الازهار الغريبه
والاعشاب العجيبة من نور بفتح النون اي زهر وهو بيان
لفاعل الخجل الاتي رباها بضم الراء المحال المرتفعة وخصت لان زها
بها انضر وابهى من بقيتها البيضا راجع للدر والحمرا راجع لليواقيت
اي يخجل نورها الابيض الدر ونورها الاحمر اليواقيت انتهي
فسوى بين الزهر والنور حيث فسر النور بالزهر وفسر الزهر

بالنور

صاف

بالنور عند قوله فهو كالزهر لاح في سجف الاكمام والعود شق عنه اللحا
فقال والزهر اي نور النبات اذ لاح اي ظهر من سجف بفتح اوله
وكسره اي ستر الاكمام جمع كم بالكسر وهو غطا النور قال الفاسي
في شرح دلايل الخيرات عند قوله اللهم صل علي من تفتقت من
نوره الازهار فان نوره صلي الله عليه وسلم اصل الكاينات
وخص الازهار بالذكر لحسنها لونا وريحا وكونها من نفحات الجنة
واما حديث ان الورد خلق من عرقه صلي الله عليه وسلم
او عرق البراق فقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكتاب
الريحان لابن فارس وقال النووي لا يصح وقال السيوطي قال بن
عساكر انه موضوع وكذا قال بن حجر انه موضوع والزهرة بالضم
نجم والازهران الشمس والقمر والازهر النبات والقمر ونجوم زاهرة
وزهر منيرة بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر اللام كل ما يدور
بالشيء من جوانبه واشتهر لما يوضع علي الراس فيحيط به شبه عصابة
تزين بالجواهر وتسمي التاج اكليلا وهو من ملابس الملوك والاكليل
منزل من منازل القمر وهو اربعة انجم مصطفة والاكليل السحاب
الذي تراه كان غشاء البسه والكليل الملك نبت يتداوي به وسحاب
مكلل اي ملمع بالبرق ويقال هو الذي حوله قطع من السحاب
فهو مكلل بهن وكلله اي البسه الاكليل وروضة مكللة حفت
بالنور ويحيط به اي يحدق به من احاطت الخيل بفلان واحتاطت
واحاط به علمه وقوله تعالي ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
اي لا يحيطون بشيء من معلوماته الا بما شاء ان يعلموا وعطفه
علي ما قبله لان مجموعهما يدل علي تفرده بالعلم الذاتي التام
الدال علي وحدانيته وقوله تعالي ولا يحيطون به علما اي لا يحيط
علمهم بمعلوماته وقيل بذاته **صاف** صفة بعد صفة للماء في الصفو
ضد الكدر يقال صفي الما يصفو وصفيته انا تصفية والصفاة

١٣٤

Copyright © King Saud University